

نهج السعادة

[446] يورني ولو) مقام جزر جزور (22) لأقبل منهم بعض الذي أعترض عليهم اليوم فيرودونه، وما لي إلا قتلا " (23). _____ (22) كلمة:

(فعند ذلك) مأخوذة من النهج البلاغة، ولذا وضعناها بين المعقوفين، وجملة (أن يروفي ولو) الموضوعة أيضا " بين المعوفين مما يستدعيها السياق ويدل عليه معنى ما مر عن نهج البلاغة، وما عن كتاب سليم بن قيس - رحمة الله - ص 14، وما عن الثقفى - رحمة الله - في كتاب الغارات فقي الأخير هكذا: (فلا يعطيهم إلا السيف هرجا " هرجا "، يضع السيف على عاتقه ثمانية أشهر، ودت قريش عند ذلك بالدنيا وما فيها لو يروني مقاما " واحدا " قدر حلب شاة أو جزر جزرو الأقبل منهم بعض الذي يرد عليهم حتى تقول قريش: لو كان هذا من ولد فاطمة ارحمنا، فيغريه الله ببني أمية فجعلهم ملعونين، أينما ثقفوا (أخذوا) وقتلوا تقتيلا، سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا). وإنما ذكرته إلى آخره - مع أن الشاهد في قطعة منه - رجاء أن يستفيد القارئ منه ما حذف من رواية ابن أبي شيبة أو صحف. (23) كذا في النسخة ولعل الصواب: (بعض الذي أعرض عليهم اليوم فيرودونه، ويأبى إلا قتلا). وفي رواية الثقفى (51): (لأقبل منهم بعض الذي يرد عليهم...). وفي النهج البلاغة: فعند ذلك تود قريش بالدنيا وما فيها لو يروني مقاما " واحدا " ولو قدر جزرو جزور لأقبل منهم ما أطلب اليوم بعضه فلا يعطونه.